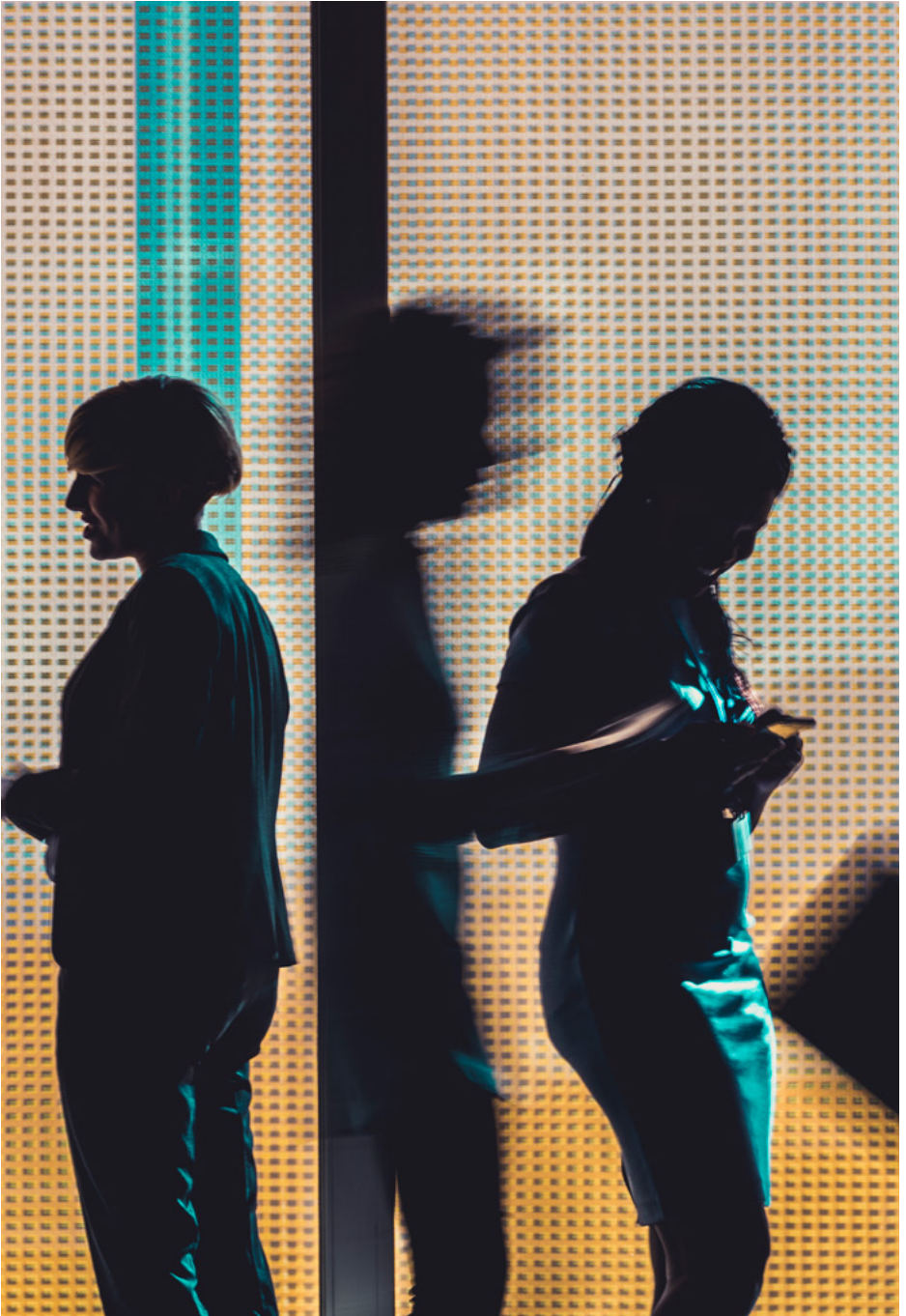




المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي

إرشادات للجان الفنية التابعة للمنظمة الدولية
للمعايير (ISO) واللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC)



المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي: إرشادات للجان الفنية التابعة للمنظمة الدولية للمعايير (ISO) واللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC)

1. أحكام عامة

في 19 مايو 2019، وقّع كل من ISO و IEC إعلان لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) بشأن المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي ووضع المعايير، وتعهدها بجعل المعايير التي يضعانها وعملية وضع المعايير مستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي. يعترف إعلان لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بأن النساء في الوقت الحالي لا يتمتعن بنفس القدر من المعايير التي يتمتع بها الرجال. يشجع الإعلان منظمات وضع المعايير بجميع أنواعها على إنشاء معايير تستجيب لمنظور النوع الاجتماعي (GRS) وتحقيق التوازن بين الأنواع الاجتماعية في بيئات وضع المعايير الخاصة بها. ويهدف الإعلان وتنفيذه إلى توفير إطار عملي لهيئات المعايير وواضعي المعايير الذين يسعون إلى جعل المعايير التي يضعونها، وعملية وضع المعايير التي يتبعونها، مستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي.

استجابة لإعلان لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وكجزء من خطط العمل الخاصة بالجنس والتنوع في ISO و IEC، تأسست المجموعة الاستشارية الاستراتيجية المشتركة (JSAG) لوضع الإرشادات لمساعدة اللجان الفنية على ضمان وضع المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي.

يهدف مستند الإرشادات هذا إلى تزويد واضعي المعايير وجميع المشاركين في اللجنة الفنية (اللجان الفنية (TC)، واللجان الفرعية (SC)، ولجان المشروعات (PC)، ولجان الأنظمة (SyC)) ومجموعات العمل (WG) بالمعلومات والأدوات لمساعدتهم في ضمان استجابة المعايير التي يضعونها لمنظور النوع الاجتماعي.

ونظراً لاتساع نطاق عملية وضع المعايير وعمقها، فليس هناك حل واحد لضمان استجابة المعيار للنوع الاجتماعي. لذلك، فإن هذه الإرشادات واسعة النطاق بشكل متعمد وتهدف إلى خلق نقاشات هادفة داخل اللجنة لدعم واضعي المعايير في أثناء عملهم على وضع المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي.

ونحن نشجع كافة اللجان بشدة على الاستعانة بهذه الإرشادات ونموذج التقييم المرفق معها.

2. ما هي المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي (GRS)؟

توضع المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي مع مراعاة الآثار المترتبة على نوع الجنس في محتوى المعايير ومتطلباتها وتطبيقها. فعند وضع المعايير، يحتاج واضعوها إلى تحديد الاختلافات ذات الصلة على أساس الجنس والنوع الاجتماعي وتحديد كيفية مراعاة آثار تلك الاختلافات في المعيار¹. سيضمن ذلك تشابه احتياجات النساء والرجال وتجاربهم فيما يتعلق بالمنتج أو العملية أو النظام أو الخدمة المحددة. هناك اختلافات جسدية أو فسيولوجية² بالإضافة إلى بنى اجتماعية وثقافية تحدد الأدوار والتوقعات للنساء والرجال والتي يحتاج واضعو المعايير إلى أخذها بالاعتبار. يمكن أن يكون لكل من الأبعاد الجسدية أو الفسيولوجية والاجتماعية والثقافية آثار على المعايير التي يجب معالجتها.

باختصار، فإن المعيار المستجيب لمنظور النوع الاجتماعي هو **المعيار الذي يعكس فهم الاختلافات الجسدية والأدوار النوعية الاجتماعية، ويعالج احتياجات المرأة والرجل على قدم المساواة.**

3. ما هو دورك كواضع للمعايير في المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي؟

يؤدي جميع واضعي المعايير دورًا مهمًا في تشكيل توجه المعايير ونطاقها ومتطلباتها وتوجيه عملية وضعها. كما أنهم يؤديون دورًا أساسيًا في ضمان استجابة المعايير لمنظور النوع الاجتماعي. ومن الضروري ضمان أن واضعي المعايير يجرون مناقشات مستمرة حول اعتبارات النوع الاجتماعي بما في ذلك كيفية دعم البيانات لهذه الاعتبارات. ويجب أن تبدأ هذه المناقشات في المرحلة الأولى من عملية وضع المعايير وتستمر خلال كافة مراحل وضع المعايير الأخرى. وفي نهاية الأمر، يؤدي جميع واضعي المعايير دورًا مهمًا في عملية وضع المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي والتي تخدم النساء والرجال على قدم المساواة.

1 النوع الاجتماعي: هو بناء اجتماعي متطور باستمرار ويقنن السلوكيات المتوقعة والأعراف الاجتماعية والثقافية المستخدمة لتحديد ووصف الأدوار والأفراد في المجتمع، وغالبًا ما يُختصر في مفاهيم الأنوثة والذكورة (أي ما يعنيه أن تكون رجلًا و/أو امرأة) على الرغم من تنوع (طيف) النوع الاجتماعي. يختلف النوع الاجتماعي من مجتمع إلى آخر، ويعتمد على السياقات الثقافية والاقتصادية والتاريخية. الجنس: يمكن تعريف جنس الفرد بأنه الجنس المحدد له عند الولادة أو السمات الجسدية التي تشمل مزيجًا من الهرمونات والكروموسومات أو كليهما وعلم وظائف الأعضاء والتشريح.
2 الفسيولوجية: تتعلق بطريقة عمل أجسام الكائنات الحية.

4. تحديد الاعتبارات الخاصة بالنوع الاجتماعي وتقييمها

يجب أن يبدأ واضعو المعايير بافتراض أن الاختلافات بين الجنس والنوع الاجتماعي سيكون لها آثار على أنشطة وضع المعايير الخاصة بهم ومحتوى المعايير. من خلال البدء بافتراض وجود فروق بين الجنس والنوع الاجتماعي، قد يتيح هذا إجراء فحص أكثر فعالية لتحديد كيفية تأثير النوع الاجتماعي على المعيار (المعايير) قيد التطوير وماهية الإجراءات اللازم اتخاذها لضمان فعالية المعيار للرجال والنساء.

النوع الاجتماعي أمر مهم: دمي اختبارات التصادم

عند التعرض لحادث سيارة، تكون النساء أكثر عرضة للإصابة بجروح خطيرة أو الوفاة بنسبة 73% مقارنة بالرجال. ويرجع ذلك إلى أن دمي اختبارات التصادم تعتمد على قياسات الجسم البشرية للذكور. رغم تحسن السلامة العامة للسيارات، إلا أن التحسن كان أكبر فيما يتعلق بالرجال مقارنة بالنساء، لأنه لا يلزم خضوع السيارات لاختبار التصادم باستخدام دمية اختبار تصادم أنثى. إن عدم أخذ النساء في الاعتبار عند التصميم يؤدي إلى نتائج أسوأ للنساء في المنتج النهائي.³

من الضروري تحديد ما إذا كان المعيار يؤدي وظائفه و/أو يُنفذ و/أو يؤثر على النساء والرجال بشكل مختلف.

تتضمن بعض الاختلافات الجسدية أو الفسيولوجية الأكثر شيوعًا بين الرجال والنساء والتي يلزم مراعاتها من واضعي المعايير ما يلي، على سبيل المثال لا الحصر:

- قوة القبضة
- الأبعاد الجسدية أو حجم الجسم
- الهرمونات
- سُمك الجلد
- نسبة الدهون في الجسم
- التعرف على الصوت أو الوجه
- مركز الثقل
- الحمل أو الرضاعة الطبيعية
- ردود الفعل تجاه المواد الكيميائية أو الملوثات
- الاختلافات بين الأنواع الاجتماعية في الشيخوخة
- معدلات الأيض

³ فورمان وجاسون وآخرون. "اتجاهات إصابات السيارات في الأسطول المعاصر: الركاب الذين يرتدون حزام الأمان في الاصطدامات الأمامية." "Automobile injury trends in the contemporary fleet: Belted occupants in frontal collisions". الوقاية من إصابات المرور. 20. "Traffic injury prevention" 607-612. (2019) 6

النوع الاجتماعي أمر مهم: التعرض للإشعاع

عند التعرض لجرعة الإشعاع نفسها، تكون النساء أكثر عرضة للإصابة بالسرطان أو الموت بسببه من الرجال. وبسبب الاختلافات الفسيولوجية، قد تكون النساء دائماً أكثر عرضة للإصابة بالسرطان من الرجال حتى لو قُلت مستويات التعرض المقبولة. وبالتالي، عند وضع معيار، يجب الاعتراف بأن النتائج المتساوية قد لا تكون ممكنة دائماً، ولكن فحص الفروق بين الأنواع الاجتماعية يمكن أن يسمح بمراعاة ما هو مقبول لكل نوع اجتماعي.⁴

بالإضافة إلى الخصائص الجسدية أو الفسيولوجية، يتعين على واضعي المعايير أيضاً الأخذ بالاعتبار الاختلافات الأخرى بين النساء والرجال الناتجة عن الأدوار أو التوقعات الاجتماعية، مثل:

- ديناميكيات القوة أو السلطة في المنزل والمجالات العامة (أي الشخص الأكثر احتمالاً أن يُنظر إليه على أنه صانع القرار أو يكون هو صانع القرار؛ الأكثر احتمالاً أن يمتلك السيطرة أو يُنظر إليه على أنه يمتلك السيطرة وما إلى ذلك).
 - بيئات العمل (أي من هو الشخص الأكثر احتمالاً أن يشغل أدواراً أصغر؛ هل هناك أدوار يُنظر إليها عادة على أنها أدوار نسائية أو أدوار للرجال؛ عدم المساواة بين الأنواع الاجتماعية في القيادة أو الترقية أو الأجر أو التوظيف؛ هل هيكل العمل أو شروطه أو ظروفه تمكن الوصول إلى العمل لكل من الرجال والنساء على قدم المساواة، وما إلى ذلك).
 - الاختلافات السلوكية أو الثقافية (أي قواعد الزي، والوصول إلى الخدمات المصرفية أو المالية، والتعليم، وحرية التنقل، وما إلى ذلك).
 - المسؤوليات الاجتماعية (أي رعاية المسنين، ورعاية الأطفال، وما إلى ذلك).
- تختلف الأدوار والتوقعات المحددة اجتماعياً داخل البلدان والمناطق والمجموعات الاجتماعية والاقتصادية والجماعات الدينية وما إلى ذلك وفيما بينها. يجب أن يسعى واضعو المعايير إلى تحديد وفهم الآثار المترتبة على هذه الأنواع من الاختلافات بين الأنواع الاجتماعية أو كيفية تأثير الثقافة على معايير النوع الاجتماعي.⁵

4 ناريندران وناديا وليديا لوزنا وأولجا كوفالتشوك. الاختلاف بين الجنسين في الاستجابة للإشعاع في التعرض المهني والعرضي "Sex difference of radiation response in occupational and accidental exposure" "Frontiers in genetics 10" (2019): 260

5 ديور ل. بيست وأنجليكا ر. بوزو، النوع الاجتماعي والثقافة. في: كتيب الثقافة وعلم النفس "The Handbook of Culture and Psychology" الإصدار الثاني، حرره ديفيد ماتسونوتو وهيسونج س. هوانج، مطبعة جامعة أكسفورد (2019)، مطبعة جامعة أكسفورد.

وكما هو مذكور في إرشادات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا الخاصة بوضع المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي "لفهم كيفية تأثير النوع الاجتماعي والجنس على المعيار، يمكننا أن ننظر إلى موافد الطهي كمثل. في عام 2018، أصدرت ISO إرشادات جديدة بشأن موافد الطهي. تعاونت ISO مع **التحالف العالمي لموافد الطهي النظيفة** لتحسين السلامة والكفاءة⁶. تعد موافد الطهي التي تعمل بالوقود الصلب (مثل الفحم والبروث وما إلى ذلك) والكبروسين من الأسباب الرئيسية للتلوث الداخلي. وتوضح التقديرات أن التلوث الداخلي مسؤول عن 3.8 مليون حالة وفاة مبكرة سنويًا⁷. تتأثر النساء والأطفال بالتلوث المنزلي على نحو غير متناسب⁸. بسبب الأعراف الثقافية المرتبطة بالنوع الاجتماعي، غالبًا ما تقضي النساء وقتًا أطول في إعداد الطعام، مما يزيد من تعرضهن للتلوث الضار. علاوة على ذلك، أظهرت الأبحاث أنه بسبب الاختلافات الفسيولوجية بين الجنسين، يشكل التلوث تهديدًا صحيًا أكبر للنساء من الرجال⁹. يؤخذ هذا الاختلاف بين الأنواع الاجتماعية بعين الاعتبار في معايير الاختبار الميداني لتأثير وأداء موافد الطهي، حيث يوجه المستخدم القياسي لتوثيق تقسيم مهام الطهي بين النساء والرجال باعتبار ذلك جزءًا من تقييم التأثير¹⁰. وفي حالة موافد الطهي، فإن الاختلافات من حيث الجنس والنوع الاجتماعي يعرض النساء لخطر أكبر¹¹. وتؤخذ الاختلافات من حيث النوع الاجتماعي بالاعتبار أيضًا في إرشادات تقييم التأثير الاجتماعي لموافد الطهي النظيفة وحلول الطهي النظيفة، حيث تقدم إرشادات واسعة النطاق لدمج تحليل النوع الاجتماعي في مشاريع موافد الطهي والطاقة المنزلية.

لدعم واضعي المعايير في تحديد وتقييم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، يرجى الرجوع إلى نموذج تقييم الاستجابة للنوع الاجتماعي. ستكون نتائج التقييم واحدة مما يلي:

- حددت اللجنة أن هناك ستة اختلافات بين الجنس أو النوع الاجتماعي أو كليهما (قد تتراوح بين محدودة أو كبيرة) يجب أن يعالجها المعيار.
- قررت اللجنة أنه لا يوجد اختلافات ذات صلة بين الجنس أو النوع الاجتماعي أو كليهما في الوقت الحالي.
- قررت اللجنة أنه ليس هناك بيانات كافية في الوقت الحالي لتضمين الاعتبارات الخاصة بالنوع الاجتماعي. ومع ذلك، يتعين إعادة النظر في هذا الأمر عندما تصبح البيانات الجديدة متاحة.

وبمجرد انتهاء اللجنة من التقييم، يجب على اللجنة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل المعايير كما هو موضح.

6 ISO، إرشادات جديدة في سلسلة موافد الطهي، 2018.

7 منظمة الصحة العالمية، تلوث الهواء داخل المنزل والصحة، 2018.

8 منظمة الصحة العالمية، تلوث الهواء داخل المنزل والصحة، 2018.

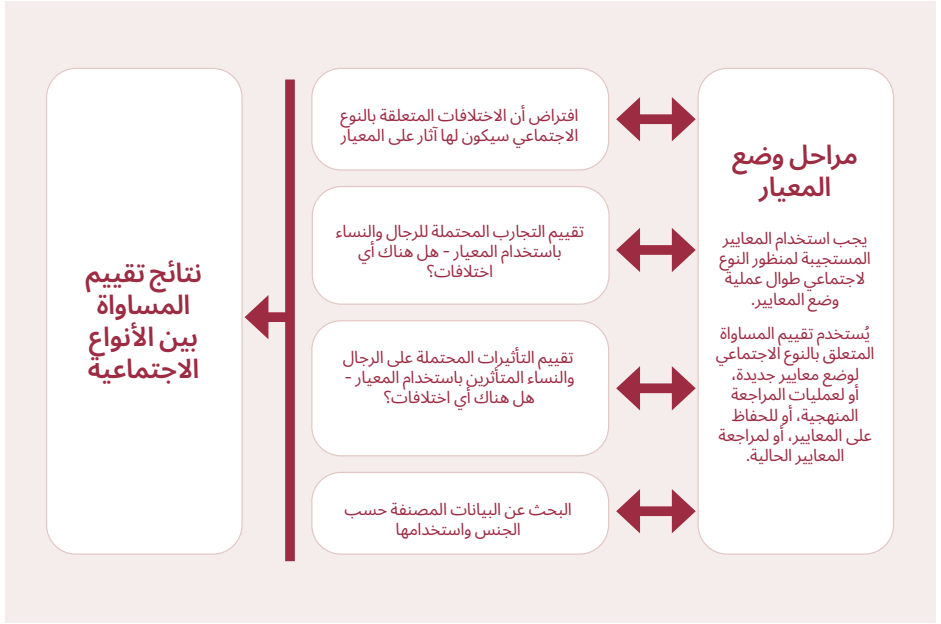
9 كلوغرتي ج. إ. (2010). دور متزايد لتحليل النوع الاجتماعي في علم الأوبئة المتعلقة بتلوث الهواء. منظورات الصحة البيئية.

10 <https://doi.org/10.1289/ehp.0900994>، 167-176، (2)118.

11 طرق الاختبار الميداني لموافد الطهي، 11.4.1.

11 https://unece.org/sites/default/files/2022-01/Guidelines%20on%20developing%20gender%20responsive%20standards%20Advanced%20Copy%20v0_1%20220119.pdf

يوضح الشكل 1 أدناه عملية تقييم الاستجابة للنوع الاجتماعي وهي موضحة بتفصيل أكثر في نموذج تقييم الاستجابة للنوع الاجتماعي.



الشكل 1: عملية تقييم الاستجابة للنوع الاجتماعي في المعايير

5. أهمية البيانات المصنفة حسب الجنس

ما هي البيانات المصنفة حسب الجنس؟ البيانات المصنفة حسب الجنس هي البيانات التي تُجمع وتُقاس بشكل منفصل للنساء والرجال. وتسمح هذه البيانات بقياس الاختلافات بين النساء والرجال فيما يتعلق بعوامل مثل الجوانب الاجتماعية أو الاقتصادية أو الجسدية.

تُستخدم كمية هائلة من البيانات، بكل ما تحمله كلمة هائلة من معنى، في وضع المعايير. يمكن أن تتوفر البيانات على سبيل المثال لا الحصر في شكل معرفة أو إحصائيات أو أبحاث أو رسوم توضيحية. البيانات مهمة جدًا في عملية وضع المعايير. البيانات المصنفة حسب الجنس يمكن أن تعزز فوائد أكثر تساويًا في وضع المعايير لكل من النساء والرجال. يلزم أن يكون واضعو المعايير على دراية بأن البيانات يمكن أن تحتوي على ثغرات وتحيزات. من الضروري أن يفهم واضعو المعايير البيانات التي يستخدمونها وقبودها.

البيانات المصنفة حسب الجنس هي البيانات التي يجري جمعها وقياسها بشكل منفصل للنساء والرجال. وهي تسمح بقياس الاختلافات بين النساء والرجال فيما يتعلق بأبعاد مختلفة (أي الاجتماعية والاقتصادية والجسدية، وما إلى ذلك) وهي إحدى المتطلبات في الحصول على إحصاءات النوع الاجتماعي. ومع ذلك، فإن إحصاءات النوع الاجتماعي هي أكثر من مجرد بيانات مصنفة حسب الجنس. إن جمع البيانات حسب الجنس لا يضمن، على سبيل المثال، أن المفاهيم والتعريفات والطرق المستخدمة في إنتاج البيانات مصممة لتعكس الأدوار والعلاقات وحالات عدم المساواة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي في المجتمع.

وبالنظر في الأسئلة المتعلقة بالبيانات، يمكن لواقعي المعايير تقييم البيانات ووضع استراتيجيات لتحليلها بشكل نقدي لضمان الاستخدام المناسب لها وأي قيود محتملة.

قد تحتاج البيانات المصنفة حسب الجنس إلى مزيد من التصنيف. فالرجال والنساء ليسوا مجموعات متجانسة. وعند النظر في الجنس، من المهم ملاحظة ما إذا كانت هناك حاجة إلى أخذ المتغيرات الأخرى بالاعتبار. على سبيل المثال، في حين أن الرجال في المتوسط أطول من النساء، فإن متوسط طول النساء والرجال يختلف باختلاف الانتماءات العرقية. وبالمثل، في حين أن معدلات التدخين في المتوسط أعلى بين الرجال من النساء، فإن النساء ذوات الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض (SES) لديهن معدلات تدخين أعلى من الرجال ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المرتفع¹². ويتجاهل العوامل الأخرى ذات الصلة، يمكن أن تكون البيانات المصنفة حسب الجنس مضللة.

12 راجع على سبيل المثال: https://www.cdc.gov/pcd/issues/2019/18_0553.htm

النوع الاجتماعي أمر مهم: ISO/IEC 30122-2، تكنولوجيا المعلومات – واجهات المستخدم – الأوامر الصوتية

يوفر هذا المعيار المعايير الفنية وطرق اختبار الأوامر الصوتية في محركات التعرف على الكلام المستخدمة في أجهزة تكنولوجيا الاتصالات المعلوماتية.

يحدد المعيار أن العوامل الديموغرافية يجب أن تؤخذ بالاعتبار لضمان فعالية التكنولوجيا، مثل:

(أ) العمر؛

(ب) النوع الاجتماعي؛

(ج) اللغة الأصلية؛

(د) الثقافة؛

(هـ) الحالة الجسدية (شخص معاق أو غير معاق)؛

(و) الموقع الجغرافي.

لم يحدد التوزيع المناسب. ورغم أن هذا قد يكون مفيداً للسماح بالتكيف مع سياقات مختلفة، فهناك خطراً يكمن في أن بعض المجموعات قد لا تحظى بالتمثيل الكافي. ونظراً لاعتماد هذه التكنولوجيا على نطاق واسع، فإن عواقب عدم أخذ بعض المجموعات بالاعتبار قد تؤدي إلى جعل المعيار أقل فعالية لبعض المجموعات السكانية. والجدير بالذكر أن الأبحاث توصلت إلى أن بعض برامج التعرف على الكلام ليست فعالة للنساء.¹³

13 تاتمان، ر. (2017، أبريل) النوع الاجتماعي وتحيز اللهجة في الترجمات التوضيحية التلقائية على YouTube. في وقائع ورشة العمل الأولى لجمعية اللغويات الحاسوبية عن الأخلاقيات في معالجة اللغة الطبيعية "In Proceedings of the First ACL Workshop on Ethics in Natural Language Processing" (الصفحات 53-59).

6. ما الذي يجب أخذه بالاعتبار عند استخدام البيانات المصنفة حسب الجنس؟

أحكام عامة

من المهم ملاحظة أن العثور على بيانات مصنفة حسب الجنس قد يشكل تحديًا. توجد مصادر تتضمن بيانات على مستوى السكان تكون مصنفة حسب الجنس أيضًا (أي البنك الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة الصحة العالمية، والوكالات الإحصائية الوطنية).

وتعد البيانات السكانية ذات قيمة كبيرة لأنها تعطي صورة أكثر اكتمالاً عما يحدث، ومع ذلك، عندما لا تكون البيانات السكانية متاحة أو غير محددة بشكل كافٍ لاحتياجات المعيار الذي يجري وضعه، فسيتم إدرار مصادر بديلة للبيانات أو المعرفة في العملية.

تعد معايير السلامة أمرًا بالغ الأهمية في مجال التسخين الكهربائي نظرًا لوجود عدد من الأخطار المحتملة المرتبطة بتقنيات التسخين المختلفة والتي يمكن أن يكون لها تأثير على صحة العاملين في قطاعات العمل التي تستخدمها. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام التسخين الكهربائي للقضاء على الكائنات الحية الدقيقة في قطاع تجهيز الأغذية باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات التي تشمل الموجات الدقيقة أو التسخين بالتوصيل. تُفحص معدات التسخين الكهربائي الصناعي والمعالجة الكهرومغناطيسية من خلال المعيارين IEC/TS 62996 و IEC/TS 62997. عند إعداد هذه المنتجات، فحصت اللجنة التفاعل بين التأثيرات الخارجية مثل المجالات المغناطيسية والتيارات في الجسم باستخدام المحاكاة الحاسوبية وغيرها من الأساليب. ومن خلال ذلك، اكتشفوا التفاعل بين البشر (أي الرجال والنساء) والتكنولوجيا عند تحديد المتطلبات.

من المهم فهم جودة البيانات (صلاحيتها وموثوقيتها) عند استخدامها، بما في ذلك البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي¹⁴. يتأثر ذلك بكيفية جمعها وقياسها وتقديمها، لأن جودة البيانات سيكون لها آثار على قابلية استخدام البيانات. لذلك يجب مراعاة الأمور التالية عند استخدام البيانات لوضع المعايير:

¹⁴ للحصول على مراجعة أكثر شمولاً لجودة البيانات، يرجى الاطلاع على المراجع التالية على سبيل المثال: جمعية إدارة البيانات - المملكة المتحدة (2013). الأبعاد الأساسية الستة لتقييم جودة البيانات "The six primary dimensions for data quality assessment". أكتوبر 2013 أو بلاك، أ. وفان نيدريلت، ب. (2020). أبعاد جودة البيانات (DDQ). مؤسسة DAMA NL.

المصدر

يشير إلى مصدر البيانات والأشخاص الذين جمعوها. ومن الاعتبارات الرئيسية كيفية جمع البيانات ومكان جمعها. إذا جاءت البيانات من استطلاع عبر الإنترنت، فسيؤثر ذلك على الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، حيث سيحتاج المشاركون إلى الوصول إلى الإنترنت، وقد تكون هناك خصائص أخرى تميز نوع الشخص الذي سيشارك في الاستطلاع عبر الإنترنت (أي العمر والمؤهل الدراسي والدخل وغيرها من الخصائص الأخرى). من الذي جمع البيانات؟ هل يمكن اعتبارهم طرفاً "محايداً" أم قد يُنظر إليه على أنه طرف "غير محايد"؟ على سبيل المثال، في أثناء الانتخابات، تجمع المؤسسات الإخبارية وكذلك أحزاب العمل السياسي البيانات، ومن المعروف أن البيانات قد تكون متحيزة حسب المصدر¹⁵.

ما يتعين أخذه بالاعتبار:

- كيف جرى جمع البيانات؟
- من الذي جمع أو عالج البيانات؟
- كيف جرى تحليل البيانات؟

صلاحية وجودة المعالجة أو التحليل

من الذي أجرى معالجة أو تحليل البيانات أو كليهما وكيف جرى ذلك؟ هل لديه هدف محدد أو جدول أعمال عند معالجة البيانات وتحليلها؟ أم أنها جرت بواسطة ما يمكن اعتباره عادةً طرفاً خارجياً مستقلاً؟ إن تحديد الأشخاص الذين يجرون معالجة البيانات وتحليلها قد يكون له آثار ليس فقط على جودة البيانات وصلاحيتها، ولكن أيضاً على ما إذا كان من الممكن التوصل إلى استنتاجات أو قرارات دقيقة وغير متحيزة باستخدام البيانات.

الصدق الظاهري

هل تقيس البيانات ما يفترض قياسه؟ بمعنى آخر، هل يتضح أن ما يجري قياسه يحقق الغرض المقصود من القياس؟ يعد هذا اعتباراً مهماً لأنه في بعض الأحيان يمكن قياس شيء ما بطرق متعددة، على سبيل المثال، عند قياس المستوى التعليمي للسكان، تشمل الخيارات على سبيل المثال لا الحصر، متوسط سنوات الدراسة، ونسبة السكان الحاصلين على تعليم ما بعد المرحلة الثانوية. في بعض الأحيان، يلزم اتخاذ قرار بشأن المؤشر الذي يجب استخدامه، ويتطلب ذلك النظر في سؤال البحث وتوافر البيانات.

15 للحصول على مراجعة أكثر شمولاً لجودة البيانات، يرجى الاطلاع على المراجع التالية على سبيل المثال: جمعية إدارة البيانات - المملكة المتحدة (2013). الأبعاد الأساسية الستة لتقييم جودة البيانات "The six primary dimensions for data quality assessment". أكتوبر 2013 أو بلوك، أ. وفان نيدريلت، ب. (2020). أبعاد جودة البيانات (DDQ). مؤسسة DAMA NL.

حجم العينة

عدد نقاط البيانات التي جرى جمعها. أحد الاعتبارات الرئيسية عند تحديد مدى ملاءمة حجم العينة هو مقارنتها بحجم السكان ذي الصلة. بشكل عام، كلما زاد إجمالي عدد السكان، يجب زيادة حجم العينة. بشكل عام، فإن استخلاص استنتاجات بناءً على أحجام عينات صغيرة يشكل خطرًا لأنها أقل احتمالاً لتمثيل السكان ككل.

تمثيل العينة

فيما يتعلق بحجم العينة، يجب أن تمثل العينة تنوع السكان قيد الدراسة. إذا كان السكان المرجعيين الذين أخذت العينة منهم يتمتعون بخصائص محددة فيجب تمثيلها في العينة. على سبيل المثال، إذا كان السكان المعنيين يختلفون حسب العمر، فمن المهم التأكد من أن ذلك ينعكس في العينة.

النوع الاجتماعي أمر مهم: أهمية التمثيل

كما هو موضح في تقرير مجلس المعايير الكندي، "عندما لا يحمي مقياس واحد الجميع، لا تؤخذ المرأة في الاعتبار في البحث والتطوير مما يؤدي إلى عدم المساواة بين النوعين فيما يتعلق بالصحة والسلامة والرفاهية. على سبيل المثال، في مجال الصحة، كانت الأبحاث الخاصة بالأدوية والأجهزة الطبية تجرى قديماً باستخدام الحيوانات الذكور، مع استبعاد الحيوانات الإناث من الأبحاث ما قبل السريرية".

كما أن النساء الحوامل والمرضعات لا يعتبرن مرشحات مثاليات لإجراء الأبحاث. إن انخفاض نسبة مشاركة الإناث، بما في ذلك الإناث من الحيوانات، في الأبحاث له عواقب سلبية - فقد أوضحت الأبحاث أن الأدوية والأجهزة الطبية ليست آمنة للنساء. وتوصلت إحدى الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة إلى أن 8 من كل 10 أدوية جرى سحبها من السوق لأنها لم تكن آمنة للنساء كما كانت بالنسبة إلى الرجال^{16 17 18}.

16 باركودا، م. (2020). عندما لا يحمي مقياس واحد الجميع: فهم سبب أهمية النوع الاجتماعي لوضع المعايير. "When one size does not protect all: Understanding why gender matters for standardization". أوتاوا: مجلس المعايير الكندي.

17 موجيل، ج. س.، وشاندا، م. ل. (2005). حالة إدراج الإناث في الدراسات العلمية الأساسية للألم. female subjects in basic science studies of pain". الألم، 5-1، 117(1).

18 المعهد الكندي للأبحاث الصحية. (2019). هل الأدوية والأجهزة الطبية أكثر خطورة على النساء؟ "Are medications and medical devices more dangerous for women?".

دقة التوقيت

من المهم معرفة وقت جمع البيانات لأن ذلك قد يؤثر على قابليتها للاستخدام. على سبيل المثال، الاعتماد على بيانات مؤشر كتلة الجسم (BMI) منذ 50 عامًا قد يكون غير مناسب نظرًا لتزايد معدلات السمنة على مدار الإطار الزمني. ولن تعطي البيانات صورة صحيحة عن الواقع الحالي.

البيانات لها قيود

إن فهم قيود البيانات أمر مهم لاستخدام البيانات بشكل فعال. لذا يتعين على واضعي المعايير التأكد من تحديد الافتراضات وثورات البيانات والتحيزات لتحديد ما إذا كان ينبغي استخدام تلك البيانات وكيفية استخدامها. على سبيل المثال، إذا جرى جمع البيانات على عينة من الشباب وإذا كان الغرض من البيانات في الواقع هو استخدامها في معيار يؤثر على كبار السن وكذلك الشباب، فسيكون من الضروري النظر في ما إذا كان من الممكن تطبيق البيانات على فئات عمرية مختلفة. يتعين الكشف بوضوح عن أي قيود في معالجة الاختلافات بسبب العمر إلى جانب أي استراتيجية تخفيف موصى بها.

ما يتعين أخذه بالاعتبار:

- هل البيانات المستخدمة محدّثة وذات صلة؟
- هل البيانات تمثل السكان الذين سيتأثرون بالمعيار؟

7. ماذا لو لم تكن البيانات المصنفة حسب الجنس متاحة؟

نظرًا لخصوصية المعايير الفردية ونطاقها المحدود، فمن المحتمل بدرجة كبيرة ألا تكون البيانات المصنفة حسب الجنس متاحة. وفي هذه الحالة، يمكن لواضعي المعايير النظر في الخيارات التالية:

- جمع البيانات المصنفة حسب الجنس
 - استخدم البيانات غير المصنفة حسب الجنس
- إذا لم يكن جمع البيانات الإضافية خيارًا متاحًا، فيمكن لواضعي المعايير استخدام البيانات الحالية مع مراعاة قيود البيانات. إذا كانت البيانات متاحة للرجال فقط، ففكر في كيفية اختلاف البيانات بالنسبة إلى النساء (على سبيل المثال، إذا كان الأمر يتعلق بالقوة الجسدية، أو المسافة بين الأشياء التي يحتاج الأفراد إلى الوصول إليها، فكيف يختلف هذا بالنسبة إلى النساء؟).

معالجة ثغرة البيانات:

- إذا كانت البيانات المتاحة تعتمد بشكل كامل أو أساسي على الرجال، فيجب على المستخدمين التفكير في كيفية اختلاف البيانات في حالة تضمين النساء.
- الإقرار بحدود البيانات.
- تحديد أي افتراضات مطروحة.

في حالة عدم وجود بيانات مصنفة حسب الجنس أو عدم وجود بيانات عن النساء، يوصى بشدة أن تسعى اللجان أو المجموعات إلى الحصول على معلومات من المنظمات أو الأفراد ذوي المعرفة أو الخبرة ذات الصلة أو حتى الخبرة الحياتية المتعلقة بموضوع وضع المعايير. ويمكن تحقيق ذلك من خلال السعي للحصول على تمثيل من المنظمات النسائية ذات الصلة (أي الهيئات المهنية والجمعيات التجارية والجمعيات الخيرية وغيرها من المنظمات النسائية الأخرى، التي تمثل النساء أو تخدمهن)، وتحديد الأكاديميين والمنظمات البحثية وما إلى ذلك، ودراسة الموضوع مع التركيز بشكل خاص على النوع الاجتماعي أو عن طريق جلب خبير عام في النوع الاجتماعي يمكنه توجيه ودعم التحليل الأكثر استنارة للآثار المحتملة للاختلافات المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

عند استخدام البيانات غير المصنفة حسب الجنس، من الضروري فهم حدود البيانات وإدراكها وتحديد أي افتراضات مطروحة حتى يتمكن مستخدمو المعيار من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مدى إمكانية تطبيق المعيار على النساء والرجال.

أين يمكن البحث عن بيانات إضافية:

- يمكن طلب الدعم بشأن تحليل البيانات من الخبراء في مجال النوع الاجتماعي
- السعي للحصول على تمثيل من المنظمات النسائية
- تحديد المنظمات الأكاديمية أو البحثية
- دراسة الموضوع بتركيز خاص على النوع الاجتماعي

8. اتخاذ إجراء - جعل المعايير مستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي

تهدف نماذج التوجيه والتقييم الخاصة بالمعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي إلى مساعدة المجتمعات التقنية التابعة لـ ISO و IEC على ضمان فعالية معاييرها وحماية سلامة الرجال والنساء. يُنصح واضعي المعايير بزيادة وعيهم بكيفية تأثير النوع الاجتماعي على معاييرهم. تتضمن أمثلة كيفية فعل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الاقتراحات التالية:

- البدء بافتراض أن أي معيار جديد أو تعديل أو مراجعة تطراً عليه سيكون لها آثار تتعلق بالنوع الاجتماعي.
- احضر دورة التدريب عبر الإنترنت الخاصة بـ ISO/IEC
 - منصة التعلم الرقمية ISO
 - منصة التعلم عبر الإنترنت (iec.ch)
- يمكنك التواصل مع خبراء النوع الاجتماعي لطلب المشورة والتوجيه.
- يمكنك مشاركة حالات الاستخدام مع أمانة ISO و IEC حتى يتمكن الآخرون من التعلم من تجربتك.
- يمكنك تعزيز المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي من خلال مشاركة القصص أو الأمثلة باستخدام الوسم #genderresponsivestandards.

9. الخاتمة

في عام 2019، وهو العام الذي وُقِع فيه كل من ISO و IEC إعلان النوع الاجتماعي الصادر عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، قدّر المنتدى الاقتصادي العالمي أن الأمر سيستغرق 99.5 عامًا لسد الثغرة المتعلقة بالنوع الاجتماعي¹⁹. وبحلول عام 2023، زاد الوقت اللازم لتحقيق المساواة بين الجنسين إلى 131 عامًا²⁰. وفي تقرير الأمم المتحدة حول المساواة، قالوا أن العالم يتراجع فيما يتعلق بالمساواة بين النوعين²¹. إن سد الثغرة بين النوعين سيتطلب تغييرًا منهجيًا وتفكيك المؤسسات الاجتماعية التمييزية. ويمكن أن تؤدي المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي دورًا مهمًا في تعزيز المساواة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي. وتعد المعايير أساسية، فهي تشكل المنتجات والعمليات والخدمات التي نستخدمها يوميًا. ومع ذلك، لا تزال هذه المنتجات والعمليات والخدمات في كثير من الأحيان لا تؤدي نتائج جيدة فيما يتعلق بالمساواة بين الرجال والنساء. لقد أدركت ISO و IEC أن المعايير لها دور مهم تؤديه في تغيير هذا الواقع، وفي تعزيز المساواة بين الجنسين، وأن المعايير المستجيبة لمنظور النوع الاجتماعي ستكون أفضل للجميع. ومن خلال اتخاذ الإجراءات الموصى بها في هذه الإرشادات واستخدام نموذج تقييم النوع الاجتماعي، يمكن أن يؤدي واضعو المعايير دورًا في تعزيز المساواة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي.

<https://www.weforum.org/agenda/2019/12/gender-gap-report-gender-parity-how-to-speed-up-progress/> 19

<https://www.weforum.org/publications/global-gender-gap-report-2023/in-full/> 20

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2023/09/progress-on-the-sustainable-development-goals-the-gender-snapshot-2023> 21

نبذة عن اللجنة الكهروتقنية الدولية

إن IEC هي منظمة عضوية عالمية غير ربحية تضم أكثر من 170 دولة وتنسق عمل 30000 خبير على مستوى العالم.

تعمل معايير IEC الدولية وتقييم المطابقة على دعم التجارة الدولية في السلع الكهربائية والإلكترونية. فهي تسهل الوصول إلى الكهرباء، وتتحقق من سلامة وأداء وقابلية التشغيل البيئي للأجهزة والأنظمة الكهربائية والإلكترونية، بما في ذلك على سبيل المثال الأجهزة الاستهلاكية مثل الهواتف المحمولة أو الثلاجات، والمعدات المكتبية والطبية، وتكنولوجيا المعلومات، وتوليد الكهرباء، وغيرها.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.iec.ch.

*مارس 2024

فيسبوك: facebook.com/InternationalElectrotechnicalCommission

تويتر: twitter.com/IECStandards

LinkedIn: ch.linkedin.com/company/iecstandards

Pinterest: pinterest.ch/iecstandards

YouTube: youtube.com/@IECstandards



نبذة عن المنظمة الدولية للمعايير (ISO)

المنظمة الدولية للمعايير (ISO) هي منظمة دولية مستقلة غير حكومية وتضم 171* عضوًا من هيئات المعايير الوطنية. من خلال أعضائها، تجمع بين الخبراء لتبادل المعرفة ووضع معايير دولية طوعية قائمة على الإجماع وذات صلة بالسوق تدعم الابتكار وتوفير حلولاً للتحديات العالمية.

نشرت ISO أكثر من 25400* معيارًا دوليًا ومستندات ذات صلة تغطي كل قطاعات العمل تقريبًا، من التكنولوجيا حتى سلامة الأغذية، والزراعة، والرعاية الصحية.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.iso.org.

*يونيو 2024

موقع ISO الإلكتروني: www.iso.org
غرفة أخبار ISO: www.iso.org/news
مقاطع فيديو ISO: www.iso.org/youtube
تابعونا على تويتر: www.iso.org/twitter
انضموا إلينا على فيسبوك: www.iso.org/facebook





اللجنة الكهروتقنية الدولية

IEC Secretariat
rue de Varembé, PO Box131 3
Switzerland ,20 Geneva 1211

المنظمة الدولية للمعايير

ISO Central Secretariat
Chemin de Blandonnet8
Geneva, Switzerland 1214